

تعهد بإنشاء جيش قادر على الرد على التهديدات الإرهابية

ساركوزي يكشف عن خطة كبيرة لإصلاح القدرات الدفاعية لفرنسا



© Reuters

وأضاف: «من الآن فصاعداً دفاع فرنسا يواجه مخاطر داخل فرنسا مثلما يواجه على بعد آلاف الكيلومترات». ومن حيث الإستراتيجية العسكرية بصفة عامة فقد لمح ساركوزي إلى رغبة تم التعبير عنها بالفعل للمشاركة على نحو أكبر في هبائل حلف شمال الأطلسي. ويقول محللون أن هدفه هو الحصول على تاييد لمزيد من التعاون الدفاعي في الاتحاد الأوروبي. وإجراءات التوفير ستؤدي إلى تخصيص مزيد من الأموال للاستثمار في معدات متقدمة مثل الأقمار الصناعية وتحسين أسطول طائرات الهليكوبتر المتهاك.

وقال ساركوزي وهو يخاطب منتقدي التهموا الحكومة بتقليص القدرات العسكرية لفرنسا أنه يهدف إلى جعل فرنسا أكثر قدرة عسكرية عما هي عليه اليوم.

ولفرنسا قوات قوامها 12 ألف جندي في مهام خارجية تمتد من أفغانستان إلى البلقان لكنها تعاني من المعدات السليمة ونقص طائرات

الهليكوبتر والنقل الجوي. وأكثر من نصف أفراد الجيش يقومون بواجبات إدارية ومهام دعم و40 في المائة فقط يقومون بأدوار في العمليات والقتال. ووضع فرنسا كقوة نووية لديها جيش قوي يمثل حجر الزاوية في السياسة وتعهد ساركوزي بالمحافظة على استقرار نفقات الدفاع عند نحو اثنين في المائة من إجمالي الناتج المحلي. لكن ساركوزي اعترف بأن الوضع المالي العامة أجبرت الحكومة على خفض التكاليف والسعي إلى الحصول على قيمة أفضل للنقد. وقال ساركوزي إن فرنسا ستنفق ثلاثة ملايين يورو أكثر في السنة عما كانت تفعل في السابق لتحضير قواتها.

واللجنة المكلفة بتنفيذ مراجعة الدفاع لا ترى سبباً للمعارضة عودة فرنسا إلى قيادة حلف شمال الأطلسي. لكن تنفيذ ذلك قال ساركوزي أن فرنسا التي سحبت قواتها من قيادة حلف شمال الأطلسي في عام 1966 يجب أن تحتفظ بسيطرتها على ترسانتها النووية ولن تتخلى عن قيادة قواتها.

باريس 14 أكتوبر/تأمورا فيديلية، تعهد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس الثلاثاء بإنشاء جيش أصغر أكثر قدرة على الحركة وأفضل تجهيزاً قادر على الرد على التهديدات الحديثة التي تتراوح بين الإرهاب وهجمات الكمبيوتر. وقال ساركوزي وهو يعلن وثيقة السياسة الدفاعية الجديدة أن الجيش يحتاج إلى توجيه مزيد من الموارد لمساعدة الجنود في الميدان والتأكد مجدداً على الأمن داخل حدود فرنسا.

وينتوقع أن تخفف فرنسا قوامها بأكثر من 50 ألفاً في الجيش والبحرية والقوات الجوية. وعندما يتم استكمال إعادة الهيكلة فإن قوات الجيش سيبلغ عددها 225 ألف جندي.

وسينخفض عدد الجنود الذين يمكن إرسالهم إلى الخارج إلى 30 ألفاً من المستوى الحالي عند نحو 50 ألف جندي إضافة إلى قوة احتياط للتدخل السريع قوامها خمسة آلاف جندي.

وقال ساركوزي: «للمدة 15 عاماً لم تواجه فرنسا تهديداً بغزو. والتهديدات تغيرت في طبيعتها وهي متنوعة وتغير.»



عرب وعالم

غداً.. بدء التهدة بين حماس وإسرائيل

استشهاد خمسة فلسطينيين في غارة إسرائيلية جنوب غزة



أحد شهداء الغارة الإسرائيلية على غزة

الوسط أمس الثلاثاء بأن مسئولاً مصرياً رفيعاً قال إن وفقاً لإطلاق النار بين إسرائيل والفلسطينيين في قطاع غزة سيبدأ صباح غداً الخميس. وجاءت هذه التصريحات تأكيداً لبيان أصدره مسئول فلسطيني على اطلاع على المحادثات بأن التهدة ستبدأ في السادسة من صباح غداً الخميس. كما أكد مسئول فلسطيني أمس الثلاثاء إن التهدة بين إسرائيل وحركة حماس ستبدأ غداً الخميس. وقال المسئول الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه ليس مخولاً له الإعلان عن اتفاق إن الجانبين اتفقا على بدء تنفيذ التهدة الساعة السادسة من صباح غد الخميس (0300 بتوقيت جرينتش).

وأضاف المسئول المطلع على سير المفاوضات التي تجري بوساطة مصرية إن التهدة ستبدأ رغم قتل إسرائيل ستة مسلحين فلسطينيين على الأقل بقطاع غزة أمس الثلاثاء.

وفي سياق متصل أعلنت كتائب أبي علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قصف النقب الغربي ومدينة عسقلان جنوبي إسرائيل بصاروخين. وقالت الكتائب في بيان إن القصف يأتي رداً على «استمرار الاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وإن العدو الصهيوني المجرم لن ينجح في كسر إرادة المقاومة فيها».

وعلى صعيد آخر بدأ وفد من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) زيارة لغزة للقاء ممثلي الحركة في القطاع وبحث مبادرة الرئيس عباس للحوار مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم إن الحركة جاهزة للقاء وفد فتح.

وتعتبر هذه أول زيارة لمسؤولين من فتح لغزة منذ سيطرة حماس على القطاع في يونيو 2007.

إلى ذلك أفادت وكالة أنباء الشرق

فلسطين المحتلة 14 أكتوبر/وكالات/ رويترز، أفادت مصادر طبية وأمنية فلسطينية أن خمسة فلسطينيين استشهدوا أمس وأصيب عدد آخر في قصف إسرائيلي استهدف سيارة شرق بلدة القرارة بمحافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وأضافت المصادر أن أربعة من هؤلاء الشهداء من مقاتلي سرايا القدس البالغ لحركة الجهاد الإسلامي.

ونفذت قوات الاحتلال غارة ثانية استهدفت سيارة قرب دير البلح وسط القطاع خلفت إصابة شخصين، مضيفة أنه تم إجلاء ركاب السيارة.

وأكد المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي هذه الغارة دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وكان أربعة فلسطينيين قد استشهدوا أمس الأول في قطاع غزة بعد غارة إسرائيلية شمال غزة.

عواصم العالم

الأمم المتحدة تناشد أوروبا فتح أبوابها للعراقيين

ثمن/وكالات:

قالت إحدى الوكالات التابعة للأمم المتحدة إن استمرار الأوضاع المضطربة في العراق أدى إلى زيادة في طلبات اللجوء للمرة الأولى منذ أربع سنوات مع قيام دول أوروبية بإطلاق أبوابها أمام المهاجرين العراقيين بعد أن كانت ترحب بهم في وقت سابق.

ونقلت صحيفة «ذي إنديبننت» البريطانية عن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عدد طالبي اللجوء ارتفع في 2007 بمعدل 5 ٪ ليبلغ 647200 شخص. وعزت الصحيفة السبب الرئيسي لتلك الزيادة إلى العدد الكبير من العراقيين الذين ينشدون الحماية الدولية في أوروبا، حيث بلغ عدد الطلبات 52 ألفاً.

ونبّه المفوض السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو غويتيريس الدول الأوروبية إلى ضرورة الترحيب بطالبي حق اللجوء العراقيين والأفغان الذين لم يجدوا مناصاً من التوجه غرباً في موجة أكبر من المهاجرين صوب أوروبا.

مقتل لبنانيين في أسوأ مواجهات بين الموالاة والمعارضة

بيروت/وكالات:

قتل 3 أشخاص، وجرح 4 آخرون في اشتباكات بين أنصار للموالاة والمعارضة في لبنان وقعت ليل الاثنين الثلاثاء. وقال مسئولون أمينيون إن العنف، الذي استخدمت فيه الأسلحة الالية والصواريخ، اندلع في قرى تعليها، وسعدنايل، ولم يتوقف إلا بتدخل تعزيزات للجيش إلى البلدتين البقاعيتين.

وتعتبر هذه الاشتباكات هي الأسوأ من نوعها منذ توقيع اتفاق في قطر بين الفرقاء اللبنانيين الشهر الماضي لإنهاء أزمة سياسية طالّت 18 شهراً.

وسبق أن شهدت البلدتان، في التاسع من الشهر الجاري، اشتباكات بين أنصار تيار المستقبل الموالي وحزب الله المعارض أسفرت عن 4 جرحى تبادل الطرفان الاتهامات حول المسؤولية عنها.

وقال المصدر العسكري إن أسباب الاشتباكات لم تتوضح، وأضاف طالباً عدم الكشف عن هويته: «جرى تبادل إطلاق النار في الأحياء المتداخلة وقد دفعتنا بقوات كبيرة وأصبح الموضوع الآن تحت السيطرة». وتابع: «وقعت إصابات لم نعرف بعد نوعيتها»، مشيراً إلى أن الاشتباكات امتدت إلى هاتين البلديتين بعد حادثة إطلاق نار وقعت في بلدة بر الياس على الطريق الدولية المؤدية إلى دمشق. وبدأت الأحداث المؤكدة أثر شجار بين مواطن سني وآخر شيعي تطور إلى اشتباك بين أنصار تيار المستقبل وحزب الله.

وما زال تشكيل حكومة الوحدة الوطنية أولى حكومات عهد الرئيس ميشال سليمان، يراوح مكانه منذ نحو ثلاثة أسابيع بسبب الخلاف على توزيع الحقائب الوزارية.

أمريكا تحذر رعاياها في الإمارات من الإرهاب

ابوظبي/وكالات:

بعد يوم من تحذير بريطانيا لمواطنيها من ارتفاع خطر الإرهاب إلى مستوى «عالٍ» في الإمارات العربية المتحدة، أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية تحذيراً مشابهاً أمس الثلاثاء، قالت فيه إن «خطر حصول اعتداء إرهابي في المنطقة، بما فيها الإمارات، حقيقي فعلاً»، داعية الأمريكيين إلى «التنبه باستمرار».

وجاء في بيان رسمي صدر في واشنطن، أن الأمريكيين قد تلقوا تحذيراً من «الوضع العام في الصعيد الأمني» في المنطقة قبيل فترة «إجازات الصيف والاستعدادات للربيع من يوليو/العيد الوطني الأمريكي» في الإمارات العربية المتحدة.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الثلاثاء، عن مصادر إماراتية لم تسمها، استهدافها للتحذير البريطاني، خاصة وأن السلطات البريطانية لم تخطر ببالها الإماراتية به مسبقاً، كما لم تفدها بأية معلومات بهذا الخصوص.

تهديد بقتل مدعي عام جرائم الحرب في صربيا

بلغراد 14 أكتوبر/رويترز:

أعلن مكتب فلايمير فوكسيفيتش مدعي جرائم الحرب في صربيا أمس الثلاثاء أنه تلقى تهديداً بالقتل لتسليمه المتهمين بارتكاب جرائم حرب إلى محكمة لاهاي.

ومنذ أن عثر فريق فوكسيفيتش الأسبوع الماضي على ستويان زوبيليانين وهو متهم من صرب اليوسنة بارتكاب جرائم حرب ونقله تلقى أفراد الفريق عدة تهديدات هاتفية كما تلقى تحذيراً بوجود قبلة لدى نقل المتهم إلى سجن في بلغراد.

وقال برونو فيكراتش المتحدث باسم المدعي لتلفزيون (آر. تي. أس) الصربي «كان هذا تهديداً قوياً ومحدداً للغاية». وقال المتحدث إن اعتقال زوبيليانين سيكون الأخير الذي يسمح به وأنه لن يغفر لفوكسيفيتش بتسليم المزيد من المتهمين، وتمكنت الشرطة من تتبع المكالمات إلى هولندا.

وفي أبريل كشفت السلطات عن مؤامرة لاغتيال فوكسيفيتش تورط فيها ضباط أمن سابقون من صرب اليوسنة.

غينيا تحاكم مرتزقا بريطانيا من «كلاب الحرب»

ملايو 14 أكتوبر/رويترز:

بدأت أمس الثلاثاء في غينيا الاستوائية محاكمة المرتزق البريطاني سامبون ميان وهو واحد من آخر «كلاب الحرب» في إفريقيا بتهمة قيادة انقلاب فاشل عام 2004.

ووقف جنود مسلحون بترتوش خوذات سوداء يدرسون مركز المؤتمر الذي انعقدت فيه المحكمة في ملايو عاصمة دولة غينيا الاستوائية الصغيرة المنتجة للنفط. واعتقل مان الذي تلقى تعليمه في جامعة إيتون وكان ضابطاً سابقاً في القوات الخاصة البريطانية في زيمبابوي مع 70 من رجال المرتزقة عام 2004 وهو في طريقه إلى غينيا الاستوائية. وأحضر إلى المحكمة أمس في قافلة ضمن ثلاث عربات مدرعة.

وأعلن المدعي العام جوزيه اولو ابونو الأسبوع الماضي إن مان سواجاه ثلاث تهم هي ارتكاب جرائم في حق رئيس الدولة وضد الحكومة وضد سلام واستقلال البلاد.

ويمكن أن تصل عقوبة مان إلى الإعدام لكن ابونو صرح بأنه من غير المحتمل أن يحبل توقيع عقوبة عليه.

وضع اعتقال مان الذي عمل من قبل في القوات الجوية البريطانية الخاصة نهاية لنشاط واحد من أبرز «كلاب الحرب» النشطين في أفريقيا.

ومات واحد من أشهر المرتزقة الأجانب في أفريقيا هو الفرنسي بوب دينار في أكتوبر.

القوات الأمريكية تقول إنها قتلت أربعة من مسلحي القاعدة

مسلحون يقتلون صحفياً عراقياً في مدينة الموصل

بغداد 14 أكتوبر/رويترز:

وقال الشرطة العراقية أمس الثلاثاء أن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على صحفي عراقي يعمل لقناة تلفزيون محلية في مدينة الموصل بشمال البلاد فأراده قتيلاً في الحال.

وقالت مصادر بالشرطة إن محيي الدين عبد الحميد الذي يعمل مذيعاً لقناة تلفزيون ورايدو نينوى قتل صباح أمس الثلاثاء عندما أطلق مسلحون النار عليه لدى خروجه من منزله في منطقة الحي الزراعي بشمال المدينة متوجهاً إلى مقر عمله.

وأضافت أن المسلحين كانوا يستقلون سيارة وأطلقوا على عبد الحميد عدة أعبرة أصابه أحدها في الرأس وقتل في الحال.

وأكد سمير سلوكة الذي يعمل مع عبد الحميد في نفس القناة الخبر وقال إن زميله تلقى في الفترة الماضية عدة تهديدات من مصادر مجهولة عبر هاتفه المحمول تطالبه بترك العمل في القناة والواجه الموت.

وقال سلوكة «أغلب الموظفين الذي يعملون في القناة وخصوصاً من سكنة الموصل مهددون بالقتل... وجررنا مقيدة بسبب كثرة التهديدات التي نلقاها من عناصر تنظيم القاعدة».

وقناة تلفزيون واداعة نينوى إحدى قنوات هيئة الإعلام العراقية الحكومية.

وتقع الموصل وهي عاصمة محافظة نينوى على مسافة 390 كيلومتراً إلى الشمال من بغداد.

وشهدت مدينة الموصل بداية الشهر الماضي مقتل سروري عبد الوهاب وهو صحفية عراقية كانت تعمل لعدد من الصحف المحلية وذلك عندما أطلق مسلحون النار عليها وقتلواها في الحال.

وكانت لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك قد اعتبرت العراق المكان الأكثر خطراً بالنسبة للصحفيين في وخصوصاً في الفترة التي أعقبت الغزو الأمريكي على البلاد في عام 2003.

وقدرت اللجنة التي تعنى بشؤون الصحفيين في العالم عدد الصحفيين والعاملين في المجال الإعلامي الذين لقوا حتفهم في العراق بأكثر من 179 شخصاً منذ الغزو.

على صعيد آخر قال الجيش الأمريكي إنه قتل أربعة من مسلحي القاعدة في مهادمة في مدينة الموصل الشمالية أمس الثلاثاء ولكن الشرطة العراقية قالت إن الأشقاء الثلاثة والوادم الذين قتلوا في العملية لم يكونوا من المسلحين.

وقال الجيش الأمريكي في بيان إنه قتل أربعة «إرهابيين» أحدهم كان مسلحاً بمسدس وأنه جرى اعتقال عشرة آخرين مشتبه بهم، وأضاف «لم يقتل أي أقارب في العملية».

وقال مصدر في الشرطة العراقية طلب عدم الإصاح عن اسمه لأنه ليس مخولاً بالتحدث للصحافة بالنسبة لنا... فهم ليسوا من



قوات أمريكية في العراق



على العملة الصعبة من إسرائيل، على حساب المصدرون الأمريكيين، وذلك بصورة تتناقض جوهرياً مع القانون الإسرائيلي. كما أن هذا «التعاون» يتعارض أيضاً مع السياسة المعلنة للدولة العربية تجاه إيران، التي تقود حملة شعواء ضد طهران، وتطالب المجتمع الدولي بمقاطعة وزيادة العقوبات المفروضة عليها وحتى مهاجمتها عسكرياً، بينما تقيم معها

وتتحدث رسالة جونز عن «أدلة تشير بشكل واضح» إلى أن معظم الفسقت الذي يدخل البلاد مصدره إيران، لافتاً إلى أنه، على الرغم من العلاقات المميزة جداً بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية فإن تل أبيب تقوم باستيراد ما قيمته 5 ٪ فقط من حاجتها للفسقت من أمريكا.

وكانت الولايات المتحدة كانت قد طرحت الموضوع سابقاً على الحكومة الإسرائيلية وطالبها بالترك على استيراد الفسقت قاتلاً إن إسرائيل، إلا أن حكومة إيهود أولمرت لم تفعل شيئاً، كما أكد السفير في رسالته، وزعمت أن الحديث يجري عن استيراد فسقت تركي.

وقع النفي الإسرائيلي باستيراد الفسقت الإيراني، بخيراء وزارة الزراعة الأمريكية لاجراء عملية مسح شامل لكميات الفسقت التركي، حيث تبين لهم أن السواد الأعظم منه يتم استهلاكه في تركيا، أما الجزء المتبقي فتم تصديره إلى دول الاتحاد الأوروبي والى الولايات المتحدة، ومضى السفير جونز قائلاً في رسالته أنه، على الرغم من المزاعم الإسرائيلية بأن 83 بالمائة من الفسقت الذي يتم استهلاكه في الدولة العربية يستورد من تركيا، فقد تبين لأمريكا أن معظمه من إيران وليس تركيا.

وبالتالي أكد السفير أن الجمهورية الإسلامية في إيران تحصل

إسرائيل تستورد الفسقت «سرّاً» من إيران

كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية عن توجيه السفير الأمريكي في تل أبيب، ريتشارد جونز، رسالة تانيب «حادةالجهة» إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، وعدد ملايين أفغاني يعيشون خارج بلادهم وبصفة رئيسية في باكستان وإيران، وقيم مليوناً عراقية في الخارج معظمهم في سوريا والأردن.

وأدى الصراع المسلح والانهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال والسودان إلى عمليات نزوح في عام 2007 بينما عاد كثير من الأشخاص إلى السودان وليبيريا وبوروندي في نفس الفترة.

كما شهدت كولومبيا أيضاً نزوح عدد كبير من السكان في العام الماضي. وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إن باكستان هي أكبر بلد مضيف للاجئين وبصفة خاصة بسبب قربها من أفغانستان حيث يشن مقاتلو طالبان حرباً ضد قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة التي أطاحت بطالبان من السلطة في عام 2001.

وقال التقرير إن سوريا وإيران وألمانيا والأردن تأتي في مكانة تالية في قائمة الدول المضيفة للاجئين يعقبها تانزانيا والصين وبريطانيا وتشانغ والولايات المتحدة.

أن يوضع في صدر لائحة الاتهامات الموجهة إلى بوش، لكن الصحيفة تستطرد قائلة إن الأمر فيما يتعلق بالارت الضار لبوش أكبر بكثير من موضوع العراق «العلاقات الأمريكية البريطانية» تضررت بسبب بقاء بريطانيين أرباباً لمدد طويلة معقلين في خليج غواتانامو، وبفعل الاستغلال المرعب للأراضي البريطانية تفتقد لظواهر التعذيب التابعة لوكالة المخابرات الأمريكية واتفاقية بانسة لتسليم المجرمين من جانب واحد».

وتابعت في هذا السياق تقول «بل إن الرئيس بوش ساهم في تقويض مكاسب السلام التي ترتبت على انتهاء الحرب الباردة. فقد استعدى روسيا بتزويجه لمشروع الدرع الصاروخية الأمريكية، حيث ستكون الأراضي البريطانية واحدة من قواعد».

على أن الصحيفة ترى في رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير الجاني الحقيقي في كل ذلك لأنه حسب قولها هو من ربط بريطانيا بشكل أعمى بأهداف السياسة الخارجية للرئيس بوش.

ونساءت الصحيفة في ختام افتتاحيتها قائلة هل مقدر براك أوباما أو جون ماكين إذا تولي أحدهما سدة الحكم في الولايات المتحدة أن يلحق الجراح التي تسبب فيها بوش أم سيقبض الضرر قائماً؟

علاقات سرية. وختم السفير الأمريكي رسالته بعرض بتنظيم دورات تدريبية لموظفي الجمارك الإسرائيليين، لكي يتمكنوا من التمييز بين الفسقت الإيراني والفسقت الأمريكي أو التركي.

بوش ألق الضرر بالعلاقات مع بريطانيا

قالت صحيفة (ذي إنديبننت) اللندنية إن الرئيس الأمريكي جورج بوش الحق ضرراً بالعلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وبريطانيا أكثر من أي رئيس في التاريخ المعاصر.

وذكرت الصحيفة في افتتاحيتها أمس تحت عنوان «أرث ماساوي لرئيس مسؤول»، أن هذا الضرر ليس أمراً عارضاً إذ ليس من قوى مبهولة في التاريخ يمكن أن نخفي عليها باللامنة، وأضافت أن «هذه الحالة الموسفة هي نتاج تصرفات زعيم واحد وضرورة من مستشاريه».

وترى الصحيفة أن البريطانيين ظلوا طوال القرن الماضي على الأقل، يكونون تعاطفاً مشوباً تجاه الولايات المتحدة وقادتها، مشيرة إلى أن أكبر تركة خلفها بوش في نظر البريطانيين ربما تكون تدمير تلك الثقة الغربية في أميركا ورؤسائها التي سادت من قبل، ومضت إلى القول إن الغزو الأمريكي للعراق ينبغي